

جددت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية مزاعم الحكومة الإسرائيلية بأن د. محمد البرادعي الحاصل على جائزة نوبل للسلام والمرشح المحتمل للرئاسة في مصر، تستر خلال عمله السابق كمدير لوكالة الطاقة الدولية للطاقة الذرية، على الأغراض الحقيقية للبرنامج النووي الإيراني لحمايته، ومنع الولايات المتحدة وإسرائيل من تنفيذ هجوم عسكري ضده.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية، أن د. أولاي هيونان، أحد كبار علماء بولندا في المجال النووي، والذي كان يشغل منذ عامين موقع نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال لها في حوار أجرته معه، أنه كان مطلع تماماً على نشاط البرنامج النووي الإيراني، وأنه زار المنشآت النووية الإيرانية عدة مرات كجزء من إشراف الوكالة للذرية على البرنامج.

وادعى العالم النووي البولندي، أن البرادعي خلال رئاسته لوكالة الطاقة الذرية، لم يرد أن تنشر الوكالة أي معلومات جديدة بشأن البرنامج النووي الإيراني الذي كان يتم تطويره سراً، وتعتمد عدم نشر تقارير الوكالة عن البرنامج النووي الإيراني لعدم وجود أدلة حاسمة على وجود أغراض عسكرية لبرنامج طهران النووي، وزعم هيونان أن البرادعي حاول جاهداً حماية النووي الإيراني حتى لا يعطى فرصة لواشنطن وتل أبيب لمهاجمته عسكرياً.

وأشارت "هاآرتس" إلى أن آخر تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي نشر منذ أيام، يؤكد أن البرنامج النووي الإيراني يعكف على تطوير أسلحة نووية، وأن طهران قريبة جداً من إنتاج أول قنابلها النووية.

الجدير بالذكر أن مصادر سياسية بالحكومة الإسرائيلية اتهمت منذ أيام د. محمد البرادعي بالعمالة لحساب إيران خلال فترة رئاسته للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي الاتهامات التي نفاها د. البرادعي، مؤكداً أن هذه المزاعم مجرد أكاذيب إسرائيلية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com